مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

التوجيهات النحوية في كتاب حواشي ابن هشام الأنصاري (ت761هـ) على ألفية ابن مالك(ت672هـ) / مسائل الحروف انموذجًا

سيف سعد مهدي الجبوري [1] رياض يونس خلف [2]

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية /قسم اللغة العربية/ الموصل – العراق [1، 2]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2024/7/25

تاريخ المراجعة : 2024/8/17

تاريخ القبول : 2024/9/4

تاريخ النشر : 2025/11/20

الكلمات المفتاحية :

التوجيهات ، ابن هشام ، الحواشي ، الحروف

معلومات الاتصال

سيف سعد مهدي

Saif.22ehp197@student.uomosul.edu.iq

الملخص

يُعدُّ الحرفُ من أقسام الكلام وركيزة أساسية من ركائزه ، وتتبين وظيفته في تكميل وبناء الجملة العربية ، فهو من مكملاتها ، وله أهمية تتجلى في المفهوم العام للجملة العربية ، ولهذا السبب اهتم علماء العربية في بيان معاني الحروف ومواقع حذفها واستخداماتها المتعددة وعلل بنائها وما إلى ذلك ، فجاء هذا البحث ليبين ويكشف توجيهات عالم جليل وصاحب مكانة علمية رفيعة وهو ابن هشام في هذا الكتاب القيم الحديث الطباعة والوقوف على اختياراته واعتراضاته و ترجيحاته النحوية في باب الحروف ، و تَتَبعُ المسألة تاريخيًا بدءًا بالأقدم ،وقد تضمن البحث مقدمة وتمهيدًا وخمسة مطالب و خاتمة ، وكان من أهمها تفرده ببعض الآراء

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

The Grammatical Directives in Ibn Hisham al-Ansari's (d. 761 AH) Marginalia on Ibn Malik's (d. 672 AH) Alfiyyah: A Model Study of Issues Related to Particles

Saif Saad Mahdi [1] **Riyadh Younus Khalaf** [2]

University of Mosul /College Of education for Human sciences /Department Arabic Language / Mosul - Iraq [1,2]

Article information

Received : 25/7/2024
Revised 17/8/2024
Accepted : 4/9/2024
Published 20/11/2025

Keywords:

directions, Ibn Hisham, footnotes, letters

Correspondence:
Saif Saad Mahdi
Saif.22ehp197@student.uomosul.edu.iq

Abstract

The letter is regarded as one of parts of speech as well as a significant pillar of them. The letter's function appears in its complementary role and the composition of the Arabic sentence. Additionally, the letter has an importance that becomes clear in the general concept of the Arabic sentence, so that, the Arabic linguists were interested in the letter semantic condition, the contexts where the letter is omitted, its multiple usages, and its morphological issues. Henceforth, This study is conducted to show and reveal the grammatical principles of Ibn Hisham al-Ansari, a great and high roller scientist, in his valuable book, investigating his choices, objections, and preferences from the letter's point of view. Then, the study tracks these principles historically, beginning with the oldest book. The study consists of an introduction, preliminary, five research questions, and conclusio

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

الحمد لله الذي ليس لقضائه دافعٌ، ولا لعطائه مانعٌ، وهو الجواد الواسع، فطر أجناس البدائع، و أتقن بحكمته الصنائع، لا تخفى عليه الطلائع، ولا تضيع عنده الودائع، والصلاة والسلام على رسول الله النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

قد حظيت ألفية ابن مالك المسماة بـ(الخلاصة في النحو) باهتمام العلماء لما لها من مكانة رفيعة، ودليل رفعة منزلتها كثرة الشروح التي شمّر العلماء سواعدهم في تيسير متنها وتوضيحه من خلالها.

فحرص العلماء على حفظها و شرحها أكثر من غيرها من المتون النحوية؛ وذلك لما تميزتْ به من التنظيم والإحاطة بالقواعد والترتيب المحكم للموضوعات، الأمر الذي دفع النحاة من الذين عاصروا ابن مالك أو جاءوا بعده بأن يعتنوا بها ويعكفوا عليها شرحًا وتفصيًلا وتحشية وتوضيحًا لمعانيها، ومن أولئك النحاة الذين عنوا بشرحها ابن هشام الأنصاري، فبعد كتابه (أوضح المسالك) صدرت له حاشيتان الأولى (حاشية ابن هشام الكبرى على ألفية ابن مالك) و الأخرى (حاشية ابن هشام الصغرى على ألفية ابن مالك) كلاهما بتحقيق حمزة أبو توهة، ثم صدرت الحاشية الثالثة المسماة بـ (حواشي ابن هشام على ألفية ابن مالك) بتحقيق إسماعيل أحمد حامد وهي موضوع بحثنا.

واقتضت خطة البحث أن تكون على خمسة مطالب تُسبق بمقدمة وتمهيد وتذيل بخاتمة .

فأما التمهيد : فتضمن الكلام على محاور العنوان وهي ثلاثة محاور:
المحور الأول : نُبذَة مُوجزةٌ عَن سيرة ابْنِ هِشامٍ الأنصاري رحمه الله.
المحور الثاني : التعريف بـ(كتاب حواشي ابن هشام الأنصاري على ألفية ابن مالك)
المحور الثالث : تعريف التوجيه لغةً واصطلاحًا .

وأما المطالب : فتضمن المطلب الاول : مسألة (الجمع بين العوض والمعوض منه) ، والمطلب الثاني : العطف بـ(ولكن) ، والمطلب الثالث : (أم) في قولهم : (أ قامَ زيدٌ أم قعدَ؟) معادلة أو منقطعة؟ ، والمطلب الرابع : الخلاف في نوع (أم) إذا كان الجواب عن الاستفهام بحرف جواب ، والمطلب الخامس : الفصل بين(إذن) والفعل بمعمول الفعل.

وقد ذيل البحث بخاتمة احتوت على أهم النتائج التي توصل لها .

وقد رتبت المطالب على حسب ترتيب أبيات الألفية، وقد ابتدأت المسألة بذكر عنوانها ثم الحقته ببيت الألفية المتضمن موضوع المسألة والتي جاء توجيه ابن هشام في أثرها وفي أغلب المسائل إلا إذا كان التوجيه عامًا لا يخص بيتًا معينًا من الألفية فلم أذكر البيت الشعري، ثم بتمهيد مختصر عن المسألة يمثل خلاصة الأمر، ثم بذكر توجيه ابن هشام في هذه المسألة في كتابه الحواشي ومن ثم الرجوع إلى كتبه الأخرى وتوثيق رأيه في هذه المسألة وبعدها أوردت آراء العلماء بدءًا بالأقدم وختمت بمختصر عن المسألة وذيلتها بما رأيته راجحًا بحسب الأدلة.

ورجعنا في دراستنا إلى مصادر كثيرة ومتنوعة أهمها الألفية وأشهر شروحاتها وكذلك مؤلفات ابن مالك لاسيما التسهيل وشرحه والكافية وشرحها ومؤلفات ابن هشام الأنصاري جميعها مما يخص الدراسة، والكتاب لسيبويه وكتاب المقتضب وغيرها من كتب النحو والصرف واللغة والتفسير، فضلًا عن بعض الدراسات الحديثة.

وآخرًا أقول:

الحمد لله وحده، صاحب الفضل كله قال تعالى :﴿إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥۚ﴾ (فاطر،10)، فهذا جهد المُقِلّ، وأسأل الله أن يتقبل هذا العمل، ويرفعني به، وأسأل الله أن يجنبني الخطأ والتقصير والنسيان والزلل، وما الكمال إلّا لله وحده، فإن أخطأت فمن نفسي، وإن أصبت فمن الله سبحانه وتعالى، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت و إليه أنيب و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

التمهيد

المحور الأول: نُبْذَةً مُوجَزَةٌ عَن سيرة ابْنِ هِشَامٍ:

توطئة: يتضمن ثلاثة محاور

لكثير الدراسات السابقة التي تناولت حياة ابن هشام وفصلت القول فيها سأعرض نبذة مختصرة عن حياته: وهي كالآتي:

1- ترجَمةٌ مُختَصَرَةٌ له، وتتضمن:

اسمه ونسبه وكنيته ومولده:

هو عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري النحوي الشافعي ثُمَّ الحنبلي الإمام العلامة المشهور؛ إذ إنّه تفقه للشافعي في بداية عمره، ثُمَّ انتقل أخيرًا إلى المذهب الحنبلي، وحَضَرَ مَدارس الحنابلة، كُنّي بـــ (أبي محمد)، وهذه الكنية لم يشتهر بها بقدر اشتهاره بلقبه (ابن هشام)، التي غلبت

عليه في الأوساط العلمية حتى جرت منه مجرى العلم، وَلُقِبَ بـــــ (جمال الدين)، وَمَولِدُه في ذي القَعْدَة سنة (708هـ) في مصر[1].

2. مذهبه النحوي:

لم يكن ابن هشام تابعًا للبصريين ولا ملتزما مذهب الكوفيين، ولم يكن متشددًا تشدد الأولين، ولا متهاونًا تهاون بعض المتأخرين، بل كان وسطًا بين الفريقين، فمنهجه في النحو منهج المدرسة البغدادية، فهو يوازن بين آراء الفريقين البصريين والكوفيين، ومن تلاهما من النحاة في أقطار العالم العربي، فإن أحسن البصريون أطراهم، وارتضى مذهبهم، وإن وفق الكوفيون أقرهم واصطفى رأيهم، إلا أن المسائل التي فضل فيها رأي البصريين أكثر من المسائل التي رجح فيها مذهب الكوفيين؛ لأنه كان بالبصريين أشبه وإلى مدرستهم أقرب[2].

3- وفاته:

أجمع المؤرخون على أن وفاته رحمه الله في ليلة الجمعة خامس ذي القعدة سنة (761هـ)، ودفن بعد صلاة العصر بمقبرة الصوفية بمصر[3]، رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

([1]) ينظر: ترجمته في: أعيان العصر وأعوان النصر لصلاح الدين الصفدي: ٦/3، والمنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي لأبي المحاسن يوسف بن تغري الظاهري: ١٣٢/7-١٣١، وحسن المحاضر في تاريخ مصر والقاهرة لجلال الدين السيوطي: ٥٣٦/1، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطي: 68/2، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح بن العماد: ٣٢٩/8.

([2]) ينظر: المدارس النحوية لشوقي ضيف: 347، وابن هشام وأثره في النحو ليوسف عبدالرحمن الضبع: 109، و استدراكات ابن هشام الأنصاري على ابن مالك من خلال أوضح المسالك: محمد نور بخيت حمد، بإشراف الدكتور: علي الريح جلال الدين، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية. جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، 1429هـ / 2008م: 40، والخلاف والترجيح عند ابن هشام الأنصاري من خلال مؤلفاته النحوية: أبو القاسم محمد سليمان محمد، بإشراف الأستاذ الدكتور: الحسن المثنى عمر الفاروق الحسن، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب . جامعة النيلين، السودان، 1439هـ / 2018م: 27، وحاشية ابن هشام الكبرى على ألفية ابن مالك (دراسة نحوية تحليلية): زهراء جبار لعيبي الموسوي، بإشراف أ.م.د. تغريد حريز محمد، رسالة ماجستير، كلية الآداب . جامعة بغداد، العراق، 1443هـ / 2022م: 5.

([3]) ينظر: أعيان العصر وأعوان النصر: 3/ 6، والدرر الكامنة: 3/ ٩٥، وبغية الوعاة: ٦٩/2، وشذرات الذهب: ٣٣١/8، واستدراكات ابن هشام الأنصاري على ابن مالك من خلال أوضح المسالك، رسالة ماجتسير: 43.

المحور الثاني: التعريف بكتاب (حواشي ابن هشام على ألفية ابن مالك)[1]:

1- نبذة عامة عن كتاب الحواشي:

كتاب حواشي ابن هشام على ألفية ابن مالك طبع أول مرة سنة (1444 هـ،2022 م) بتحقيق إسماعيل أحمد حامد أحمد، وهو من مطبوعات عالم الثقافة، بمصر.

حشا ابن هشام فيه تعليقاته وآراءه على ألفية ابن مالك مع الحفاظ على تسلسل أبيات الألفية، فتكون الكتاب من (90) بابًا نحويًا، و(7) أفصل صرفية، مع شرح خاتمة الألفية المسماة بالخلاصة، فخلص الكتاب في (664) صفحة.

وكان ابن هشام يبتدئ بذكر قول ابن مالك (ت ٦٧٢هـ) ثم يشرح ويعلق ويوجه، وقد ترك أبياتًا من الألفية دون تعليق أو تحشية، بل ترك أبوابًا برمتها كباب الاختصاص و التمييز والمدح والذم وغيرها.

2- مادته العلمية:

المادة الأساسية التي تناولها ابن هشام في كتاب الحواشي هي ألفية ابن مالك رحمه الله، فقد تناولها ابن هشام ـــ مثل باقي شُراح الألفية بالشرح والتحليل والتعليق والاستدراك والتوجيه والترجيح والتعليل، مع إيراد آراء العلماء والتعليق عليها وترجيحها أو الرد عليها، وقد حوى الكثير من النصوص التي نقلها من الكتب المختلفة في (النحو والصرف واللغة والتفسير) وآيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية وما سمع عن العرب من شعرٍ ونثرٍ، فقد استشهد بالآيات القرآنية (189) مرة، وبالحديث النبوي (21) حديثًا و أثرًا، و بالشعر نحو: (300) مرة، و بأمثال العرب وأقوالهم بأكثر من (65) قولًا ومثلًا.

المحور الثالث: التوجيهات لغةً واصطلاحًا:

التوجيه لغةً:

قال الخليل (ت170هـ): "والوَجْهُ: مُسْتَقْبَلُ كلّ شيءٍ، والجِهَةُ: النَّحْوُ، يُقال: أخذتُ جِهَةَ كذا، أي: نَحْوَهُ. والوِجْهةُ: القِبْلة وشبهُها في كلّ شيءٍ استقبلْتَه وأَخَذْتَ فيه والجمع أوجه ووجوه، ووجه الكلام: السبيل التي تقصدها به"[2]، فوجه الكلام الطريقة التي تنحو بالكلام نحوها.

([1]) وقف المحقق على تفاصيل الكتاب في الفصل الثاني فقسمه على تسعة مباحث، ينظر: حواشي ابن هشام ألانصاري على ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصاري: 38. 120، ولذا سأحاول الاختصار، واستدراك ما فاته، واقف على ما هو ألصق ببحثنا وأولى عناية منه بها.

([2]) العين للخليل: 4/ 66، الثلاثي المعتل من باب الهاء.

وجاء في مقاييس اللغة بأنه: "الْوَاوُ وَالْجِيمُ وَالْهَاءُ: أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى مُقَابَلَةِ لِشَيْءٍ، وَالْوَجْهُ مُسْتَقْبِلٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَوَاجَهْتُ فُلَانًا: جَعَلْتُ وَجْهِيَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، وَالْوِجْهَةُ: كُلُّ مَوْضِعٍ اسْتَقْبَلْتَهُ، وَوَجَّهْتُ الشَّيْءَ: جَعَلْتُهُ عَلَى جِهَةٍ"[1].

وقال ابن دريد (ت ٣٢١هـ): " وجه الْإِنْسَان وَغَيره: مَعْرُوف، وَوجه النَّهَار: أَوله، وَوجه الْكَلَام: السَّبِيل الَّتِي تقصدها بِهِ، ووجوه الْقَوْم: سادتهم"[2].

ومعاني التوجيه عند اللغويين تدور حول التنقيب والتقليب[3].

التوجيه اصطلاحًا :

وفي إطار النحو: "بيان أنّ رواية البيت أو القراءة القرآنية لها وجهٌ في العربية وموافقة لضوابط النّحو"[4].

وعُرِفَ أيضًا بأنه: "تحديد وجه ما للحكم" [5]، ويقصد بالحكم: الإقرار الذي يصدره النحوي إزاء مسألة ما، بشرط تقيده بقواعد التوجيه العامة[6].

أو هو "تحديد دليل أو تحديد سبب أو مخرج لأي مسألة نحوية"[7].

وقد عرفه الخولي فقال: "هو ذكر الحالات والمواضع الإعرابية، وبيان أوجه كل منها، وما يؤثر فيها، وما يُلزم ذلك من تقرير وتفسير، أو تعليل، أو استدلال، أو احتجاج، سواء صيغ ذلك في قواعد تضبطه، وتنظر له، أو لم يصغْ"[8].

([1]) مقاييس اللغة لابن فارس: 88/6 . 89.

([2]) جمهرة اللغة لابن دريد: 498/1، مادة (وجه).

([3]) ينظر معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلق به لعبد العلي المسئول: 155، والتوجيه النحوي للقراءات القرآنية في كتاب التصريح بمضمون التوضيح: لثامر صبري، بإشراف صالح علي الشيخ، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل، العراق، 1442هـ / 2021م: 2.

([4]) معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية لمحمد ابراهيم عبادة: 299، وينظر: قرينة السياق ودورها في التقعيد النحوي والتوجيه الأعرابي في كتاب سيبويه لإيهاب سلامة: 53.

([5]) الأصول دراسة ابيستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب لتمام حسان: 231.

([6]) ينظر: المصدر نفسه: 209.

([7]) تعدد التوجيه النحوي (مواضعه . أسبابه . نتائجه) لمحمد حسنين صبرة: 22.

([8]) قواعد التوجيه في النحو العربي لعبدالله الخولي: 12.

المطلب الاول: الجمع بين العوض والمعوض منه

قال ابن مالك: وَبَعْدَ (أَنْ) تَعْوِيض (مَا) عَنْهَا ارْتُكِبْ كَمِثْلِ: (أَمَّا أَنْتَ بَرّاً فَاقْتَرِبْ)[1]

اختلف النحويون في جواز الجمع بين العوض والمعوض منه نحو قولنا: (أمّا أنت برًا فاقتربْ) فحذف (كان) هنا وعوض منها (ما).

وقال سيبويه(ت180هـــ): "من ذلك قول العرب: أَمّا أنتَ منطلقاً انطلقت معك، وأَمّا زيدٌ ذاهباً ذهبتُ معه.

وقال الشاعر، وهو عباس بن مِرداسٍ:

أَبا خُراشَةَ (أَمَّا أنتَ ذَا نَفَرٍ) ... فإِنَّ قومِيَ لَمْ تأْكُلْهمُ الضَّبُعُ[2]

فإِنَّما هى "أَنْ" ضُـمَّت إليها "ما" وهي ما التوكِيد، ولزمتْ كراهيةَ أن يُجحفوا بها لتكون عوضـاً من ذَهابِ الفعل"[3].

فذكر ابن هشام في كتابه الحواشي أنه غير جائزٍ الجمع بين العوض والمعوض منه [4].

وذهب ابن هشام في كتبه الأخرى إلى جواز حذف كانَ والتعويض عنها بـــ(ما) إذا جاءتْ بعد (أن) المصدرية ثم إدغام نون (أن) مع ميم (ما) على نحو: (أمّا أنت منطلقا انطلقت) و(أمّا أَنْت ذَا نفر)

وكقول الشاعر:

أَبا خُراشَةَ (أَمَّا أنتَ ذَا نَفَرٍ)... فإِنَّ قومِيَ لَمْ تأْكُلْهمُ الضَّبُعُ[5][6]

قال سـيبويه: "و(أمّا) لا يُذْكَرُ بعدها الفعلُ المضـمَرُ؛ لأنَّه من المضـمَرِ المتروكِ إظهارُه، حتَّى صـار ساقطاً... فإن أظهرتَ الفعلَ قلت: إمَّا كنتَ منطلقاً انطلقتُ، إنّما تريد: إنْ كنتَ منطلقا انطلقتُ، فحذفُ الفعل لا يجوز ههنا كما لم يجز ثمَّ إظهارُه؛ لأنَّ (أمّا) كثرتْ في كلامهم واسـتعملت حتَّى صـارت كالمثل المسـتعمَل،

([1]) ألفية ابن مالك: 19.

([2]) من البسيط: لعبّاس بن مرداس السّلميّ في الكتاب لسيبويه : 294/١، وأمالي ابن الشجري: ٢٨/١ وشرح ابن عقيل لابن عقيل: ١٢٤/١، وخزانة الأدب لعبد القادر البغدادي: ٨٠/٢-٨٢.

([3])الكتاب: 293/1.

([4]) ينظر: حواشي ابن هشام: 191.

([5]) قد سبق تخريجه.

([6]) ينظر: أوضح المسالك لابن هشام الأنصاري : 258/1، وشرح شذور الذهب للجَوجَري: 242، وشرح قطر الندى لابن هشام الأنصاري: 139.

وليس كلُّ حرفٍ هكذا، كما أنَّه ليس كلُّ حرف بمنزلة (لم أُبَلْ ولم يَكُ)، ولكنهم حذفوا هذا لكثرته وللاستخفاف، فكذلك حذفوا الفعل من (أَمّا)"[1].

يريد سيبويه (رحمه الله) أن الفعل لا يظهر بعد (أمّا)؛ لأن (ما) عوض عنه، وإن ظُهر الفعل فتكسر الهمزة (إمّا) لأنها الشرطية، حينئذ فلا يجوز حذفه هنا كما لم يجز إظهاره هناك[2].

وذهب المبرد(ت ٢٨٥هـ) خلاف مذهب سيبويه، و أجاز إظهار الفعل بعد (أمّا) وعدّ(ما) زائدة وليستْ عوضًا عن الفعل لهذا أجاز الجمع بينهما وبأن القياس لا يمنع (أمّا كنت منطلقًا)[3].

وعقب ابن هشام على رأي المبرد بأن مذهبه (بعيدٌ)[4].

وَرُدَّ على المبرد أيضًا بأنه لا دليل له على ما زعم؛ لأنّها وإن كانت زائدةً قد لزمت عَوَضًا ولم تستعمل إلا على ذلك، فلا سبيل في تسويغ ما لم تسوّغه العرب، فحَسُن حذف الفعل هنا[5].

وممن تبع مذهب سيبويه بوجوب حذف الفعل بعد (أمّا) وعدم جواز إظهاره لئلا يجمع بين (العِوض) و(المعوض منه) ابن السراج (ت ٣١٦هـ) وأبو علي الفارسي(ت٣٧٧ هـ) وابن جني(ت ٣٩٢هـ) وأبو البركاتِ الأنباري(ت ٥٧٧هـ) والزمخشري(ت ٥٣٨هـ) وابن يعيش (ت ٦٤٣هـ) وهو مذهب الجمهور[6].

وذكر أبو سعيد السيرافي(ت ٣٨٥هـ) اتفاق البصريين والكوفيين على وجوب حذف الفعل في نحو: (أمّا أنت منطلقاً انطلقتُ) لكنهم اختلفوا في المعنى؛ لأن البصريين عدوا (أن) مصدرية، وأمّا الكوفيون فيعدونها شرطية[7].

([1]) الكتاب: 294/1.

([2])ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: 99/2.

([3]) ينظر: التعليقة على كتاب سيبويه لأبي علي الفارسي: 187/1– 188، و توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للمرادي: 504/1، والمقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية للشاطبي: 208/2.

([4]) ينظر: حواشي ابن هشام: 191.

([5]) ينظر: التعليقة على كتاب سيبويه: 188، والتذييل والتكميل لأبي حيان: 234/4، والمقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية: 208/2.

([6])ينظر: التعليقة على كتاب سيبويه: 189/1، والاصول في النحو لابن السراج: 255/2، والخصائص لابن جني: 382/2 –383، والمفصل في صنعة الإعراب للزمخشري: 104، والانصاف في مسائل الخلاف لأبي البركات الأنباري: 6/1، وشرح المفصل لابن يعيش: 90/2، والمقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية: 208/2.

([7]) ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي: 190/2.

ونقل ابن جني كلام شيخه الفارسي: أَن (ما) المعوضة عن (كَانَ) عاملة فِي الجزأين عمل كان؛ لأنَّها لما نابت فِي اللّفظ نابت فِي العمل[1].

إذًا لم يُجز ابن هشام اتفاقًا مع النحويين البصريين والكوفيين الجمع بين (ما) و (كان) في قول العرب الســـاري كالمثل : (أمّا أنت منطلقًا انطلقت)، فهو يرى أن (ما) توكيدية لا زائدة كما قال المبرد، وقد ردّ مذهبه ووصفه بأنه بعيدٌ عن الصواب، وقول ابن هشام صواب؛ لأننا لم نسمع العرب أظهروا الفعل في مثل هذا ، والله اعلم.

المطلب الثاني: العطف بـ(ولكن)

هل العطف لـ(لواو) والاستدراك لـ(لكن) ؟، أو أن العطف حاصلٌ بـ (لكن) والواو زائدة لازمة؟

ذهب الجمهور إلى أن العطف لـــ (لواو) والاستدراك لـــ (لكن)، وذهب ابن عصفور إلى أن العطف حاصلٌ بـــ (لكن) والواو زائدة لازمة، وذهب ابن مالك إلى أن (لكن) ليستْ عاطفة و(الواو) التي قبلها حرف عطف.

واختار ابن هشام في كتابه الحواشي رأي ابن عصفور(ت ٦٦٩هـــ) الذي خالف الجمهور، وذهب ابن هشام إلى أنه أظهر من اختيار ابن مالك الذي ذهب إلى أنها ليستْ عاطفة و(الواو) التي قبلها حرف عطف[2].

والتزم ابن هشام في كتبه الأخرى كون (لكن) عاطفة خلافًا ليونس بن حبيب(ت182هـــ) لكن بشروط وهي: إفراد معطوفها، وأن تسبق بنفي أو نهي، ولا تقترن بالواو، وأما إن تلتها جملة أو سبقت بالواو فتعد حرف ابتداء[3].

ولم يمثل سيبويه للعطف بها إلا بعد واو نحو: "ما مررت بصالح ولكن طالح"[4].

وذكر السيرافي أنها إذا أتت بعد منفي جاز أن تكون للعطف نحو: (ما زرت زيدًا ولكن عمرًا)[5].

وذكروا اختلاف القائلين بأنها عاطفة، فذهب أكثر النحويين وعلى رأسهم ابو علي الفارسي إلى جواز كونها عاطفة بشرط عدم اقترانها بـــ(الواو)، واختار ابن عصفور العطف بشرط لزومها (الواو) وعليه يحمل كلام ســـيبويه والأخفش(ت215هـــــ)؛ لأنهما عندما ذكرا بأنها عاطفة مثّلا العطف بها مع (الواو)، وذهب ابن كيسان(ت299هـ) إلى أنها عاطفة سواء تقدمها الواو أو لا، وذهب يونس بن حبيب(ت182هـ) إلى أن (لكن):

([1]) ينظر: الخصائص: 382/2 –383، وشرح الفارضي على ألفية ابن مالك للفارضي: 425/1.

([2]) حواشي ابن هشام: 363.

([3]) ينظر: أوضح المسالك: 3 /345 – 347، ومغني اللبيب لابن هشام الأنصاري: 385، وشرح قطر الندى: 306 –307.

([4]) الكتاب: 434/1.

([5]) ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي: 326/2.

حرف استدراك، ولا تكون حرف عطف، وتأتي الواو قبلها عند إرادة العطف، فتكون هذه الواو عاطفة لمفرد على مفرد[1].

واختار ابن مالك في التسهيل وشرحه مذهب يونس فقال: "وليس من حروف العطف (لكن) وفاقًا ليونس، ولكن عطف جملة على جملة، فذهب إلى أنها للاستدراك إذا وقع بعدها مفرد بغير واو، أما إذا سبقت بالواو فهي زائدة و(الواو) عاطفة"[2].

وذهب في شرح الكافية إلى أنه إن دخلت (الواو) على (لكن) عُرِيت (لكن) من العطف، وقدر ما بعدها جملة معطوفة على ما قبلها بالواو؛ لأنّ بقاء (لكن) بعد الواو عاطفة ممتنع لامتناع دخول عاطف على عاطف، وجعل الواو عاطفة وحدها مع كون ما بعد (لكن) مفردًا[3].

ونسب ابن مالك الى سيبويه بأنّه يجعلها عاطفة إذا لم تسبق بـ(الواو)، ولكن ترك التمثيل دون (واو) لكي لا يُتوهم بأنه مما استعملته العرب[4].

ورُدَّ عليه بأن النحويين لا يخترعون الكلام من عند أنفسهم دون سماع عن العرب، وليس لهم إسقاط (الواو) من (لكن)، إنما الشأن القياس على المسموع، وسيبويه مذهبه اتباع المسموع، ونسبة هذا الرأي له بإسقاط الواو مخالفة لمذهبه الذي عرف به[5].

وأجاز الكوفيون العطفَ بها في الإيجاب؛ قياسًا على (بَلْ)[6].

وزعم ابن خروف(609هـ): أن المعطوف بـ(لكن) لم يستعمل إلا مع الواو[7].

وذكر العكبري أن (لكن) للاستدراك وَلَيْسَت للغلط سواء كانت مشدَّدة أَو مُخَفَّفَة، إلاّ أنَّها فِي الْعَطف مخفَّفة البتَّة وَمَا بعْدهَا مُخَالف لما قبلهَا وَإِذا كَانَت مَعهَا(الْوَاو) فالعطف بهَا لَا بـ(لكن) فالاستدراك لَازم والعطف عارضٌ فِيهَا[8].

([1]) ينظر: أوضح المسالك: 3/ 118، ومغني اللبيب: ٣٨٦، وتوضيح المقاصد: 995/2.

([2]) تسهيل الفوائد لابن مالك: 174، وينظر: شرح التسهيل لابن مالك : 343/3، وتوضيح المقاصد: 995/2، وشرح ابن الناظم على الالفية لبدر الدين بن مالك: 382، ومغني اللبيب: ٣٨٦، والمقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية: 135/5.

([3]) ينظر: شرح الكافية الشافية لابن مالك: 1231/3.

([4]) ينظر: توضيح المقاصد: 996/2، والمقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية: 136/5.

([5]) ينظر: توضيح المقاصد: 996/2، والمقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية: 137/5.

([6]) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: ٣٩٦/٢، والتذييل والتكميل لأبي حيان: ١٥٦/١٣.

([7]) ينظر: شرح الكافية لابن مالك: 1231/3، وشرح ابن الناظم على الالفية: 382.

([8]) ينظر: اللباب في علل البناء والاعراب لأبي البقاء العكبري: 427/1.

وذهب ابن الناظم (ت ٦٨٦ هـــ) إلى أن (الواو) تدخل على (لكن) وتُعرى من العطف لامتناع دخول العاطف على العاطف، ويجب تقدير ما بعد (لكن) جملة معطوفة بـــــ (الواو) على ما قبلها ؛ لأن كونه مفردًا يســتلزم مخالفة المعطوف للمعطوف عليه في الحكم، وذلك ممتنع في عطف المفرد على المفرد بـــــ (الواو)، بخلاف عطف جملة على جملة، وهذا مذهب أبيه[1].

وذكر ابن أبي الربيع(ت 688 هـــ) أن (لكن) إذا سبقت بالواو فهي للاستدراك، وإن لم تسبق بحرف العطف فهي للاستدراك، وهي مع ذلك حرف عطف[2].

وذهب ابن الصائغ (ت٧٢٠هـــ) إلى أن (لكن) للاستدراك بعد النّفي خاصّة نحو (ما جاءني زَيْدٌ لَكِنْ عمرٌو) ولا يجوز: (جاءني زيدٌ لكن عمرو)؛ لأنّ لَكِنْ مدخلة على حروف العطف، وتدخُل الواو فتعرّى عن العطف؛ لامتناع دُخول العاطِف على العاطِف[3].

فابن هشام اختار مذهب ابن عصفور من أن العطف لـ(لكن) والواو زائدة وذكر بأنّه أظهر من اختيار ابن مالك، الذي ذهب مع الجمهور بأن العطف حاصل بـ(الواو) و (لكن) للاستدراك.

المطلب الثالث: (أم) في قولهم: أقامَ زيدٌ أم قعدَ؟ متصلة أو منقطعة

أُختلفَ في نوع (أم) في قولنا : (أقام زيدٌ أم قعد؟) فذهب النحويون إلى أنها (معادلة)، واختار ابن هشام وحده أنها (منقطعة).

ويرى ابن هشـــام في كتابه الحواشـــي أن نوع (أم) منقطعة في قولنا: (أقام زيد أم قعد؟) وذهب مذهبًا مُختلفًا عن ابن عصفور الذي اختار بأنها (معادلة) في هذا القول[4]، فخطأه ابن هشام في كتابه الحواشي[5].

فموقف ابن هشام في كتابيه الحواشي ومغني اللبيب [6] مغاير لموقف من سبقه من النحويين، فسيبويه يقول: "(ما أدري أقام أم قعد؟)، إذا أردت: (ما أدري أيهما كان)"[7]، فكلام ســـيبويه يدل على أنها هنا لطلب التعيين لأحد الأمرين.

([1]) ينظر: شرح ابن الناظم على الالفية: 382.

([2]) ينظر: البسيط في شرح الجمل لابن أبي الربيع: 340/1.

([3]) ينظر: اللمحة في شرح الملحة لابن الصائغ: 700/2.

([4])ينظر: شرح الجمل لابن عصفور: 193/1.

([5]) ينظر: حواشي ابن هشام: 367.

([6]) ينظر: مغني اللبيب: 21-22.

([7]) الكتاب: 171/3.

وابن خالويه (ت٣٧٠هـــــ) يجعلها معادلة حين مثل: (قام زيد أم قعد؟)؛ لأنّك تريد (أقام زيد أم قعد؟) عندما تكلم عن جواز حذف الهمزة[1].

وذهب السيرافي إلى أن (أم) التي تكون بمعنى (أي) فيها تسوية ومعادلة ومثل بـ (أقام زيد أم قعد؟)[2].

وذكر السهيلي (ت٥٨١هـ) بأن الاستفهام مع (أم) يعطي معنى التسوية، فإذا قلت: (أقام زيد أم قعد؟)، فقد سويت وعادلت بينهما في ذهنك[3].

ويرى ابن ابي الربيع أن نوع أم معادلة نحو: (أضحك زيد أم بكى؟)[4].

واختار ابن الأثير(ت ٦٠٦ هـــــ) بأنها معادلة في قولنا: (أقام زيد أم قعد؟) عندما تحدث عن أنواع (أم)[5].

وذهب ابن الحاجب(ت ٦٤٦هـ) إلى أن (أم) المعادلة لا تستعمل إلا مع همزة الاستفهام بشرط تعيين أحد الأمرين نحو: (أقام زيد أم قعد؟)[6].

وتحدث المرادي (ت ٧٤٩هـــــ) عن (أم) المتصلة، فذكر: بأنها هي التي تُعادل همزة التسوية، نحو قولـه تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ (البقرة: 6)، أو تعادل همزة الاستفهام نحو: (أقام زيد أم قعد؟)[7].

فابن هشـام لم يتبع من قبله وخالفهم، فاختار بأنها منقطعة للإضـراب وليسـت معادلة وذكر هذا الرأي في كتابيه الحواشـــي والمغني دون كتبه الأخرى التي تناول فيها أم المعادلة والمنقطعة دون أن يتطرق لهذا المثال.

([1])ينظر: ليس في كلام العرب لابن خالويه: 352.

([2])ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي: 411.

([3]) ينظر: نتائج الفكر في النحو للسهيلي: 333.

([4]) ينظر: البسيط في شرح الجمل: 339 –340.

([5]) ينظر: البديع في علوم العربية لابن الأثير: 365/1.

([6]) ينظر: أمالي ابن الحاجب لابن الحاجب: 744/2.

([7]) ينظر: الجنى الداني للمرادي: 204–205.

المطلب الرابع: الخلاف في (نوع) أم إذا كان الجواب عن الاستفهام بحرف جواب

قال ابن مالك:

وَ(أَمْ) بِهَا اعْطِفْ إِثْرَ هَمْزِ التَّسْوِيَهْ ... أَوْ هَمْزَةٍ عَنْ لَفْظِ(أَيٍّ) مُغْنِيَةْ[1]

اختلف النحويون في نوع(أم) في قوله تَعَالَى: ﴿ وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعۡدُودَةٗۚ قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓۖ أَمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٨٠ بَلَىٰۚ مَن كَسَبَ سَيِّئَةٗ وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ (البقرة: 80، 81)، وقول ذي الرّمة:

أذو زوجة بِالْمِصْرِ(أم) ذُو خُصُومَة أَرَاك لَهَا بِالْبَصْرَةِ الْعَام ثاويا

فَقلت لَهَا (لَا) إِن أَهلِي لجيرة لأكثبة الدهنا جَمِيعًا ومالِيا[2]

ذهب ابن هشام إلى جواز الوجهين في (أم) بأن تكون معادلة ومثل لذلك بقوله: (أعمرو في الدار أم زيد)؟ فقيل لنا: (لا) الوجه الأول كونها (متصلة)؛ لأنّ الهمزة هنا مغنية عن لفظ (أي)، وتكون (لا) ردًّا لخطأ السائل لا جوابًا مقررًا لصحة سؤاله. أي هو إرشاد لا جواب لسؤاله.

وهذا الذي ذكره هنا ردّه هو بنفسه في الحاشية الصغرى عندما عقب على كلام ابن عصفور في ابيات ذي الرمة فقال: " فيه نظر؛ لأنّ السؤال إذا كان خَطَأً إنما يقال لقائله: لم تسألْ على الوجه، أو بنيتَ سؤالَك على غير صحيحٍ، أما أن يجاب بما يجاب به السؤالُ فلا، فإن قلت: اجعل (أم) منفصلة وذو خصومةٍ (خبرٌ) لمحذوف، أي: (أم أنت ذو خصومة)، فيكون جملةً، قلت: إنه أجاب أذو زوجةٍ بقوله: إنَّ أهليَ جِيرةٌ، و(أم) المنقطعةُ مُضرَبٌ عما قبلها، فلا تحتاج لجوابٍ [3].

والوجه الآخر كونها (منقطعة) ويكون التقدير: (أم في الدار زيدٌ) وعلى هذا لا جواب مُقرِّر لصحة السؤال وذكر إلى أنّه أول من ذهب إلى هذا الرأي بقوله: هذا خطر لي[4].

([1])الفية ابن مالك: 47.

([2]) البيت من الطويل: لذي الرمة في ديوانه: 653، وأمالي الزجاجي لأبي اسحاق الزجاجي: ٩٠، ومجالس العلماء للزجاجي: ١٩٥، والخصائص: ٢٩٥/٣، والمحتسب لابن جني: ٢٦٦/٢، ومغني اللبيب: ٤٢.

([3])حاشية ابن هشام الصغرى على الفية ابن مالك لابن هشام الأنصاري: 477.

([4])ينظر: حواشي ابن هشام: 370.

وذهب ابن هشام في المغني إلى جواز كون (أم) في قوله تَعَالَى:﴿ وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعۡدُودَةٗۚ قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓۖ أَمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٨٠ بَلَىٰۚ مَن كَسَبَ سَيِّئَةٗ وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ (البقرة: 80، 81) (متصلة) وكذلك (منقطعة)، وقد ذكر أن الزمخشري جوز كونها (معادلة) بمَعْنى أَيُّ الْأَمريْنِ كَائِن على سَبِيل التَّقْرِير لحُصُول الْعلم بِكَوْن أَحدهمَا ، وَيجوز أَن تكون (مُنْقَطِعَة)[1].

وتحدث ابن هشام عن (أم) الْمُتَّصِلَة فهي الَّتِي تسْتَحقّ الْجَواب ويجاب عنها بِالتَّعْيِينِ؛ لِأَنَّهَا سُؤال عَنهُ فَإِذا قيل: (أَزِيد عنْدك أم عَمْرو؟) قيل: فِي الْجَواب(زيد) أَو (عَمْرو) وَلَا يُقَال: (لَا) وَلَا (نعم)، فَإِن قلت: فقد قَالَه ذُو الرمة، قلت: لَيْسَ قَوْله (لَا) جَوَابًا لسؤالها بل رد لما توهمته من وُقُوع أحد الْأَمريْنِ كَونه (ذَا زَوْجَة وَكَونه ذَا خُصُومَة) وَلِهَذَا لم يكتف بقوله (لَا) إِذْ كَانَ رد مَا لم تلفظ بِهِ إِنَّمَا يكون بالْكَلَام التَّام فَلهَذَا ذكر (إِن أَهلِي جيرة) و(ما كنت مذ أبصرتني)، فإِذا قيل: (أَزِيد عنْدك أَو عَمْرو) فَالْمَعْنى (أأحدهما عنْدك أم لَا) فَإِن أجبْت بِالتَّعْيِينِ صَحَّ لِأَنَّهُ جَوَاب وَزِيَادَة[2].

وتكلم ابن عصفور على ابيات ذي الرمة بعد حديثه عن جواب السائل بـ(الهمزة) و(أم) المتصلة إنما يكون بأحد الشيئين أو الأشياء فقال: "فأجاب (أم) من قوله: (أذو زوجة بالمصر أم ذو خصومة) بقوله: (لا) وهي متصلة، ألا ترى أنها تقدمتها الهمزة وما بعدها مفرد فالجواب، إن قوله: (لا) جواب لاعتقادها وذلك أنها لم تسأل بـ(أم) المتصلة إلا بعد ما قطعت في ظنها بأنّه إما ذو زوجة وإما ذو خصومة فأجابها عن ذلك بـ(لا) كأنه قال: لست ذا زوجة ولا ذا خصومة، ولو كان سؤالها بـ(أم) سؤالاً صحيحًا لم يكن الجواب إلا بأن يقول: ذو زوجة أو ذو خصومة، فإن قال قائل فلعل (أم) هذه منفصلة وتكون ذو خصومة خبر ابتداء مضمر كأنّه قيل: (أم أنت ذو خصومة) فيكون ما بعدها جملة، ولذلك أجاب بـ(لا) وكان قد تقدم في كلامه أن (أم) المنقطعة لا يقع بعدها إلا الجملة، ثم أجاب عن ذلك بأن قال: (أم) المنفصلة إنما يجاب ما بعدها خاصة؛ لأن ما قبلها مضرب عنه فلا يحتاج إلى جواب وهو ها هنا قد أجاب عن قولها: أذو زوجة، وعن قولها: أم ذو خصومة، فنفى أن يكون ذا زوجة بالمصر بقوله: إن أهلي جيرة لأكثبة الدهناء، ونفى أن يكون ذا خصومة بقوله: وما كنت مذ أبصرتني في خصومة، فلم يبق إلا أن يكون محمولًا على ما ذكرت"[3].

وكلام ابن هشام "وهذا خطر لي" إنما هو نص ابن عصفور السابق ولكنه أعاد ترتيبه.

([1]) ينظر: مغني اللبيب: 68-68، والكشاف للزمخشري: 158/1.

([2])ينظر: مغني اللبيب: 63-64.

([3]) شرح الجمل لابن عصفور: 1/ 194-195، وينظر: تمهيد القواعد لناظر الجيش: 3459، وشرح ابيات المغني لعبد القادر البغدادي: 220/2.

وذكر السيرافي مواقع (أم) في الاستفهام، أحدهما معادلة وتكون بمعنى (أيهما) نحو (أزيد في الدار أم عمرو) ومعناه: أيّهما عندك؟[1].

وحمل ابن الخباز(639 هـ) أم في بيت ذي الرمة على أنها منقطعة كأنها قالت: أذو زوجة بالمصر بل أنت ذو خصومة[2].

وعدّها ابن دقيق العيد (ت٧٠٢هـ) (معادلة) في قول ذي الرمة؛ لأن جوابها بتعيين احد الشيئين[3].

وقال الدماميني (ت٨٢٧هـ) في نوع (لا) في بيت ذي الرمة: "ولو قيل بأنها الناهية والمعنى: لا تظني ما ذكرت من أني متصف بأحد ذينك الأمرين، وحذف الفعل المنهي عنه لقرينة قوله: إن أهلي جيرة... الخ لكان حسـنًا، واندفع السـؤال بذلك لابتنائه على أن (لا) هي الجوابية، وقد منعناه فتأمله، أقول: تأملناه فوجدناه غير جائز، فإنه لم يسمع حذف جملة المنهي عنه مع بقاء حرفه"[4].

فابن هشـام اختار جواز الوجهين في (أم) في قول ذي الرمة كونها (معادلة) أو(منقطعة)، وذهب إلى انه هو أول من ذهب إلى ذلك، وفي الحاشية الصغرى عقب على كلام ابن عصفور وذكر أن فيه نظرًا معللًا ذلك، وفي المغني ذكر انه يجوز الوجهان وذكر أن هذا اختيار الزمخشري.

المطلب الخامس: الفصل بين (إذن) والفعل بمعمول الفعل

قال ابن مالك:

وَنَصَبُوا بـ(إذن) الْمُسْتَقْبَلَا ... إِنْ صُدِّرَتْ، وَالْفِعْلُ بَعْدُ مُوصَلَا[5]

اختلف النحاة في جواز الفصل بين(إذن) ومنصوبها، فهناك من أجاز والأكثر منعوا ذلك.

اختار ابن هشام في كتابه الحواشي رأي الكسائي بجواز الفصل بين (إذن) و(الفعل) بمعمول الفعل[6].

([1]) ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي: 411/3-412، والمقتضب: 294/2، وشرح الكافية للرضي: ٣٤٧/٢، والمقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية: 66/5.

([2])ينظر: توجيه اللمع لابن الخباز: 289-290.

([3]) ينظر: شرح الالمام لابن دقيق العيد: 162/4.

([4])شرح ابيات المغني: 220/1-221.

([5])ألفية ابن مالك: 57.

([6])ينظر: حواشي ابن هشام: 434.

وابن هشام في كتبه الأخرى أجاز الفصل مع إلغاء عمل(إذن) والفعل بعدها يكون مرفوعًا، عدا الفصل بـــ(القسم) نحو: (إذن والله أكرمَك) أو بـــ (لا) النافية نحو: (إذَنْ لا أكرمَك) جاز عملها بنصب الفعل الذي بعدها[1].

وقال ســيبويه "وإلغاء (إذن) مَعَ اجْتِمَاع الشُّــرُوط لُغَة لبَعض الْعَرَب حَكَاهَا عِيسَــى بن عمر وتلقاها البصريون بِالْقبُولِ وَوَافَقَهُمْ ثَعْلَب وَخَالف سَائِر الْكُوفِيّين"[2].

فالفراء (ت ٢٠٧هـــ) والكسائي(ت189هـــ) وابن هشام أجازوا الفصل بمعمول الفعل بين (إذن) والفعل نَحْو: (إذَنْ زيدًا أُكرم) و(إذَنْ فِيك أرغب)، فَفِي الْفِعْل حينئذٍ وَجْهَان وذهب الفراء إلى إلغاء عمل (إذن)، وأما الكسائي فرجح النصب وابن هشام رجح الرفع[3].

وذهب أغلب النُّحَاة إِلَى أنّه لا يجوز الْفَصْـل بَين (إذَنْ) ومنصـوبها؛ لِضـعْفِهَا مَعَ الْفَصْـل عَن الْعَمَل فِيمَا بعْدهَا، إلاّ أنّهم اغتفروا الْفَصْـل بالقسـم، نَحْو: (إذَنْ وَالله أجيئَك) والْفَصْـل بـــــ(لَا) النافية، نَحْو: (إذَنْ لا أكرمَك)[4].

وأجاز ابن عصفور، وابو الحسن الأبدي (ت680هـ)، والمالقي (ت702هـ) نصب المضارع بـ(إذن) مع الفصل بالظرف وشبهه حملًا على الفصل بالقسم، وَرُدّ عليهم بأن ذلك ممتنع[5].

وأما ابن بابشاذ (ت469هـــ) فأجاز الفصل بالنداء والدعاء نحو: (إذن يا زيد أحسن إليك)، و(إذن يغفر الله لك يدخلك الجنة) وتبعه الشــريف الرضــي، وأجاز ابن ابي الربيع الفصــل بالنداء تابعًا بذلك رأي ابن بابشاذ[6].

([1]) ينظر: شرح قطر الندى: ٥٩-٦٠، ومغني اللبيب: ١٦، وشرح شذور الذهب: ٣٧٥-376.

([2]) الكتاب: ٣/١٢-١٤.

([3]) ينظر: شرح التسهيل: ٤/٢٢، وتوضيح المقاصد: ٣/١٢٤٠، والمساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل: ٣/٧٣، والتصريح بمضمون التوضيح للأزهري: ٢/٣٧٠، وارتشاف الضرب: ٤/١٦٥٤، وهمع الهوامع للسيوطي: 2/٣٧٤، ومسائل (إذن) لأحمد بن محمد بن أحمد القرشي، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد ١١٩، المدينة المنورة ، ١٤٢٣هـ /2003م: ٤٢٨.

([4]) ينظر: المصدر نفسه: ٤٢٧.

([5]) ينظر: شرح التسهيل: ٤/٢٢، و ارتشاف الضرب: ٤/١٦٥٣، والمساعد على تسهيل الفوائد: ٣/٧٤، والتصريح بمضمون التوضيح: ٢/٣٧٠، و مسائل إذن: 428.

([6]) ينظر: ارتشاف الضرب: 4/١٦٥٣، وتوضيح المقاصد: ٣/١٢٣٩، والتصريح بمضمون التوضيح: ٢/٣٧٠، ومسائل إذن: ٤٢٧.

وذكر بعض النحويين علة جواز الفصل بالقسم مع إبقاء العمل فقالوا: ولو كان الفعل منفصلاً من (إذن) بغير قسم، كقولك: (إذن أنا أكرمك) وجب إلغاؤها، لأن غير القسم جزء من الجملة، فلا تقوى (إذن) معه على العمل فيما بعده[1].

فابن هشام خالف النحويين وذهب مذهب الكسائي والفراء بجواز الفصل بين (إذن) والفعل بمعمول الفعل مرجحًا إلغاء عمل (إذن) في حين رجح الكسائي إبقاء عمل (إذن).

الخاتمة

الحمد للهِ رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين (صلى الله عليه وسلم).

أمّا بعد:

فيمكن أن نذكر أهم النتائج التي توصلنا إليها على النحو الآتي :

1. كان ابن هشام يصل إلى آراء يظن أنّه لم يسبقه إليها أحد، لكن وجدنا أن هناك من توصل إليها قبله كما مرّ علينا في مسألة (الخلاف في نوع أم إذا كان الجواب عن الاستفهام بحرف جواب) عندما ذكر أن لـ(أم) هنا وجهين وذكر الوجه الثاني بأنها منقطعة وختم قوله بـ(وهذا خطر لي) لكن تبين لنا أن هذا القول هو قول ابن عصفور فقط أعاد ابن هشام صقله وصياغته.

2. مال ابن هشام إلى أراء سيبويه وفضلها على آراء المبرد ؛إذ خطأ المبرد كما جاء في مسألة الجمع بين العوض والمعوض إذ ذهب مع رأي سيبويه وذكر أن مذهب المبرد بعيدٌ.

3. في مسألة : (أم) في قولهم: أ قامَ زيدٌ أم قعدَ؟ تفرد ابن هشام برأيه عن بقية النحويين وذهب إلى أنّها منقطعة .

4. كشفت الدراسة أن ابن هشام في كثيرٍ من المسائل تعرض لكلام ابن عصفور تأييدًا له او اعتراضًا عليه ، فمثلًا في مسألة العطف بـ(ولكن) فضل كلام ابن عصفور على ابن مالك ، وفي نوع (أم) في قولنا: (أقام زيد أم قعد؟) اعترض على ابن عصفور و اختار ما يخالفه.

5. كشفت الدراسة ان ابن هشام ليس ميالاً لمذهب معين بل كان يرجح ويوجه ما يراه مناسبًا وأقرب إلى الصواب بحسب رأيه اخذًا بالأدلة والبراهين.

([1]) ينظر: شرح ابن الناظم: ٤٧٨.

قائمة المصادر :

- ابن أبي الربيع ، عبيد الله بن أحمد القرشي الأشبيلي ، السبتي (ت 688 هـ) ، 1407هـ .1986 م ، البسيط في شرح جمل الزجاجي، الطبعة الأولى ، حققه : عياد بن عيد ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت .
- أبو إسحق ، إبراهيم بن موسى ، الشاطبي (ت ٧٩٠ هـ) ، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م ، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك) ، الطبعة الأولى، حققه : مجموعة من المحققين ، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- أبو البركات ، كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ، الأنباري النحوي (ت ٥٧٧ هـ) ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م ، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، الطبعة الأولى ، حققه : محمد محيي الدين ، المكتبة العصرية ، بيروت .
- أبو بشر ، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي ، الملقب بسيبويه (ت ١٨٠هـ) ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م ، الكتاب ، الطبعة الثالثة ، حققه : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة.
- أبو البقاء ، عبد الله بن الحسين بن عبد الله ، العكبري (ت ٦١٦هـ) ، ١٤١٦هـ . ١٩٩٥م ، اللباب في علل البناء والإعراب ، الطبعة الأولى ، حققه : د. عبد الإله النبهان ، دار الفكر ، دمشق.
- أبو بكر ، محمد بن الحسن بن دريد ، الأزدي (ت ٣٢١هـ) ، 1407 هـ . ١٩٨٧ م ، جمهرة اللغة ، الطبعة الأولى ، حققه : رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت .
- أبو بكر، محمد بن السري بن سهل النحوي ، المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ) ، 1436هـ . 2015 م ، الأصول في النحو ، الطبعة الرابعة ، حققه : عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- أبو الحسن ، علي بن مؤمن بن عصفور(ت597هـ)، 1419هـ .1998 م ، شرح جمل الزجاجي ، الطبعة الأولى ، حققه : فواز الشعار ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- أبو الحسين ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني ، الرازي (ت ٣٩٥هـ) ، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م ، مقاييس اللغة ، د . ط ، حققه : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر.
- أبو حيان، محمد بن يوسف أثير الدين ، الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) ، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م ، ارتشاف الضرب من لسان العرب ، الطبعة الأولى ، حققه : رجب عثمان محمد ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- أبو حيان ، محمد بن يوسف أثير الدين ، الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) ، ١٤١٨ – ١٤٤٥ هـ . ١٩٩٧ – ٢٠٢٤ م، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ، الطبعة الأولى ، حققه : د. حسن هنداوي ، دار القلم بدمشق (الأجزاء ١ – ٥) – دار كنوز إشبيليا بالرياض (الأجزاء ٦ – ٢٢) .
- أبو السعادات ، المبارك بن محمد بن محمد محد الدين ، ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) ، ١٤١٣ هـ – ١٩٩١ م ، أمالي ابن الشجري ، الطبعة الأولى ، حققه : الدكتور محمود محمد الطناحي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة.

- أبو السعادات ، المبارك بن محمد بن محمد محد الدين ، ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) ،١٤٢٠ هـ . 1999 م ، البديع في علم العربية ، الطبعة الأولى ، حققه : د. فتحي أحمد علي الدين ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- أبو سعيد ، الحسن بن عبد الله ، السيرافي (ت ٣٦٨ هـ) ، 1429هـ . ٢٠٠٨ م ، شرح كتاب سيبويه ، الطبعة الأولى ، حققه : أحمد حسن مهدلي ، وآخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- أبو العباس ، محمد بن يزيد ، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ) ، د . ت ، المقتضب ، د . ط حققه : محمد عبد الخالق ، عالم الكتب ، بيروت.
- أبو عبدالله ، جمال الدين محمد بن عبدالله ، ابن مالك (ت ٦٧٢هـ) ، 1388 هـ – ١٩٦٨ م ، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، د . ط ، حققه : محمد كامل بركات ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .
- أبو عبدالله ، جمال الدين محمد بن عبدالله ، ابن مالك (ت ٦٧٢هـ) ، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م ، شرح الكافية الشافية ، الطبعة الأولى ، حققه : عبد المنعم أحمد هريدي ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- أبو عبدالله ، حسين بن أحمد، ابن خالويه (ت ٣٧٠هـ) ، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م ، ليس في كلام العرب ، الطبعة الثانية ، حققه : أحمد عبد الغفور عطار، مكة المكرمة للنشر ، مكة المكرمة.
- أبو عبدالله ، محمد بن حسن ، المعروف بابن الصائغ (ت ٧٢٠هـ) ، ١٤٢٤هـ.٢٠٠٤م ، اللمحة في شرح الملحة ، الطبعة الأولى ، حققه : إبراهيم بن سالم الصاعدي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة .
- أبو عبد الرحمن ، الخليل بن أحمد بن عمرو ، الفراهيدي (ت ١٧٠هـ) ، د . ت ، العين ، د . ط ، حققه : د مهدي المخزومي، وآخرون ، دار و مكتبة الهلال ، بيروت.
- أبو علي ، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار ، الفارسيّ (ت ٣٧٧هـ) ، 1414هـ . 1994م ، التعليقة على كتاب سيبويه ، الطبعة الأولى ، حققه : د . عوض بن حمد القوزي ، جامعة الملك سعود ، الرياض.
- أبو عمرو ، عثمان بن جمال الدين ، ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ) ، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩ م ، أمالي ابن الحاجب ، الطبعة الأولى ، حققه : د. فخر صالح سليمان قدارة ، دار عمار ، الأردن ، دار الجيل ، بيروت.
- أبو الفتح ، تقي الدين محمد بن علي ، المعروف بابن دقيق العيد (ت ٧٠٢ هـ) ، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م ، شرح الإلمام بأحاديث الأحكام ، الطبعة الثانية ، حققه : محمد خلوف العبد الله ، دار النوادر، سوريا.
- أبو الفتح ، عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢ هـ) ، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م ، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، الطبعة الأولى ، حققه : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

- أبو الفتح ، عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ) ،1426هـ . 2006 م ، الخصائص ، الطبعة الرابعة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر..
- أبو الفداء ، يعيش بن علي بن يعيش موفق الدين المعروف ، بابن يعيش (ت ٦٤٣هـ) ، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م ، شرح المفصل ، الطبعة الأولى ، حققه : إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- أبو الفضل ، أحمد بن علي بن الشهير بابن حجر ، العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، ١٣٩٢ هـ . ١٩٧٢ م ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، الطبعة الثانية ، حققه : محمد حبيب الله القادري الرشيد ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الهند.
- أبو الفلاح ، عبد الحي بن أحمد ، ابن العماد (ت ١٠٨٩هـ) ، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، الطبعة الأولى ، حققه : محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير ، دمشق . بيروت.
- أبو القاسم ، عبد الرحمن بن إسحاق ، الزجاجي (ت ٣٣٧هـ) ، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م ، مجالس العلماء ، الطبعة الثانية ، حققه : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ودار الرفاعي ، الرياض.
- أبو القاسم ، عبد الرحمن بن إسحاق ، الزجاجي (ت337هـ) ، 1407هـ . 1987م ، أمالي الزجاجي ، الطبعة الثانية ، حققه : عبد السلام هارون ، دار الجيل ، بيروت.
- أبو القاسم ، عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد ، السهيلي (ت ٥٨١هـ) ، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م ، نتائج الفكر في النَّحو ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- أبو القاسم ، محمود بن عمر ، الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م ، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، الطبعة الثالثة ، حققه : مصطفى حسين أحمد ، دار الريان للتراث ، القاهرة ، و دار الكتاب العربي ، بيروت.
- أبو القاسم محمود بن عمر ، الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ،1413 هـ . ١٩٩٣م ، المفصل في صنعة الإعراب ، الطبعة الأولى ، حققه : د. علي بو ملحم ، مكتبة الهلال ، بيروت.
- أبو المحاسن ، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله ، الظاهري (ت ٨٧٤هـ) ، د. ت ، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ، د . ط ، حققه : د. محمد أمين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر.
- أبو محمد ، بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي ، المرادي (ت ٧٤٩هـ) ، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م ، الجنى الداني في حروف المعاني ، الطبعة الأولى ، حققه : د فخر الدين قباوة ، وآخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- أبو محمد ، بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي ، المرادي (ت ٧٤٩هـ)، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م ، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، الطبعة الأولى ، حققه : عبد الرحمن علي سليمان ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

- أبو محمد ، عبد الله بن يوسف بن هشام (ت ٧٦١ هـ) ، 1405 هـ . ١٩٨٥م ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، الطبعة السادسة ، حققه : د. مازن المبارك ، و آخرون ، دار الفكر ، دمشق.
- أبو محمد ، عبد الله بن يوسف بن هشام (ت ٧٦١ هـ) ، 1410 هـ .1990 م ، شرح قطر الندى وبل الصدى ، الطبعة الأولى ، حققه : محمد محيى الدين عبد الحميد ، دار الخير ، دمشق.
- أبو محمد ، عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ) ، 1435 هـ . 2014 م ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، الطبعة الثالثة ، حققه : بركات يوسف ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت.
- أبو محمد ، عبد الله بن يوسف بن هشام (ت ٧٦١ هـ) ، 1441هـ .2020م ، حاشية ابن هشام الصغرى على الفية ابن مالك ، الطبعة الأولى ، حققه : حمزة مصطفى أبو توهة ، دار السمان ، تركيا .
- أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن هشام (ت ٧٦١ هـ) ، 1444هـ . 2022 م ، حواشي ابن هشام الأنصاري على ألفية ابن مالك ، الطبعة الأولى ، حققه :إسماعيل أحمد حامد أحمد ، عالم الثقافة ، القاهرة ، مصر .
- أحمد بن الحسين بن ، الخباز (639 هـ) ، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م ، توجيه اللمع ، الطبعة الثانية ، حققه : د. فايز زكي محمد دياب ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، مصر.
- أحمد شوقي ضيف (ت 1426هـ) ،1441هـ . 2019م ، المدارس النحوية ، الطبعة السابعة ، دار المعارف ، القاهرة .
- بدر الدين ، محمد ابن الإمام جمال الدين محمد ، ابن مالك (ت ٦٨٦ هـ) ، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م ، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ، الطبعة الأولى ، حققه : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- تمام حسان (ت ١٤٣٢ هج) ، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م ، الأصول دراسة إبستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب النحو فقه اللغة البلاغة ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب ، بيروت .
- خالد بن عبد الله ، الأزهري (ت ٩٠٥هـ) ، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م ، التصريح بمضمون التوضيح ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- الخطيب التبريزي ، 1416هـ .1996م ، شرح ديوان ذي الرمة ، الطبعة الثانية ، حققه : مجيد طراد ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
- شمس الدين محمد بن عبد المنعم ، الجَوجَري (ت ٨٨٩ هـ) ، ١٤٢٣ هـ.٢٠٠٤ م ، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، الطبعة الأولى ، حققه : نواف بن جزاء الحارثي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة .
- شمس الدين محمد ، الفارضي (ت ٩٨١ هـ) ، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م ، شرح الفارضي على ألفية ابن مالك ، الطبعة الأولى ، حققه : محمد مصطفى الخطيب ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

- صلاح الدين خليل بن أيبك ، الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م ، أعيان العصر وأعوان النصر ، الطبعة الأولى ، حققه : علي أبو زيد، آخرون ، دار الفكر المعاصر، بيروت ، دار الفكر، دمشق .
- عبدالله أنور سيد أحمد ، الخولي ، 1417 هـ .1997م ، قواعد التوجيه في النحو العربي ، الطبعة الأولى ، مؤسسة دار التعاون ، مصر.
- عبد الله بن عبد الرحمن ، ابن عقيل (ت ٧٦٩هـ) ،١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، الطبعة العشرون ، حققه : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار التراث ، القاهرة ، دار مصر للطباعة ، مصر.
- عبد الله بن عبد الرحمن ابن عقيل (ت ٧٦٩هـ) ، ١٤٠٥ هـ . 1985 م ، المساعد على تسهيل الفوائد ، الطبعة الأولى ، حققه : د. محمد كامل بركات ، دار الفكر، دمشق ، ودار المدني، جدة .
- عبد الرحمن بن ابي بكر ، جلال الدين السيوطي، 1386هـ .1966م ، شرح شواهد المغني ، د. ط ، حققه : أحمد ظافر كوجان ، لجنة التراث العربي ، بيروت .
- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، الطبعة الأولى ، حققه : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية (عيسى البابي الحلبي وشركاه) ، القاهرة .
- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، د .ت ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، د. ط ، حققه : عبد الحميد هنداوي ، المكتبة التوفيقية ، مصر.
- عبد العلي المسئول ، 1428 هـ . 2007 م ، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلق به ، الطبعة الأولى ، دار السلام ، القاهرة.
- عبد القادر بن عمر ، البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) ،1414.1393هـ . 1977 .1994م ،شرح أبيات المغني ، الطبعة الاولى ،حققه :عبد العزيز رباح ، و آخرون ،دار المأمون للتراث ،بيروت.
- عبد القادر بن عمر ، البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) ، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م ، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، الطبعة الرابعة ، حققه : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- محمد ابراهيم عبادة ، 1432 هـ . 2011 م، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية ، الطبعة الأولى ، مكتبة الآداب ، القاهرة.
- محمد بن الحسن الرضي ، نجم الدين الإستراباذي (ت ٦٨٦ هـ) ، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م ، شرح شافية ابن الحاجب ، الطبعة الأولى ، حققه : محمد نور الحسن، و آخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

- محمد بن يوسف بن أحمد محب الدين الحلبي ، المعروف بناظر الجيش (ت ٧٧٨ هـ) ، ١٤٢٨ هـ . 2007م ، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ، الطبعة الأولى ، حققه : أ. د. علي محمد فاخر ، وآخرون ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة .
- محمد حسنين صبرة ، 1427 هـ . 2006 م ، تعدد التوجيه النحوي (مواضعه . أسبابه . نتائجه) ، الطبعة الأولى ، دار غريب للطباعة.
- يوسف عبد الرحمن الضبع ، 1418هـ .1998 م ، ابن هشام و أثره في النحو العربي ، الطبعة الأولى ، دار الحديث ، القاهرة .
- استدراكات ابن هشام الأنصاري على ابن مالك من خلال أوضح المسالك : محمد نور بخيت حمد ، بإشراف الدكتور : علي الريح جلال الدين ، رسالة ماجستير ، كلية اللغة العربية . جامعة أم درمان الإسلامية ، السودان ،1429هـ . 2008م.
- التوجيه النحوي للقراءات القرآنية في كتاب التصريح بمضمون التوضيح : لثامر صبري ، بإشراف صالح علي الشيخ ، رسالة ماجستير ،كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة الموصل، العراق، 1442هـ . 2021م.
- حاشية ابن هشام الكبرى على ألفية ابن مالك(دراسة نحوية تحليلة) : زهراء جبار لعيبي الموسوي ، ،بإشراف أ.م.د. تغريد حريز محمد ، رسالة ماجستير، كلية الآداب . جامعة بغداد ،العراق ، 1443 هـ . 2022.
- الخلاف والترجيح عند ابن هشام الأنصاري من خلال مؤلفاته النحوية : أبو القاسم محمد سليمان محمد ، بإشراف الأستاذ الدكتور : الحسن المثنى عمر الفاروق الحسن ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب . جامعة النيلين ، السودان، 1439 هـ . 2018م .
- قرينة السياق ودورها في التقعيد النحوي والتوجيه الإعرابي في كتاب سيبوي : إيهاب عبد الحميد عبد الصادق سلامة، بإشراف : الأستاذة الدكتورة: أميرة أحمد يوسف، الأستاذة الدكتورة : حسنة الزهار، أطروحة دكتوراه، قسم اللغة العربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس ، مصر، ١٤٣٨ هـ – ٢٠١٦م.
- مسائل (إذن) : أحمد بن محمد بن أحمد القرشي ، مجلة الجامعة الإسلامية ،العدد ١١٩ ، المدينة المنورة ، ١٤٢٣هـ . 2003م .

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH (1387 AH - 1967 AD), Hasan, the good lecture on the history of Egypt and Cairo, first edition, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya al-Kutub al-Arabi (Issa al-Babi al-Halabi and Partners), Cairo.
- Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), d. d., Hama al-Hawa'i fi Sharh Jum' al-Jawa'i', d. i., verified by: Abd al-Hamid Hindawi, Al-Mattabah al-Tawfiqiyya, Egypt.
- Abdul Ali Al-Musul, 1428 AH - 2007 AD, Dictionary of Terms for the Science of Quranic Readings and Related Things, First Edition, Dar Al-Salam, Cairo.
- Abdul Qadir bin Omar, Al-Baghdadi (d. 1093 AH), 1393-1414 AH - 1977 - 1994 AD, Explanation of Al-Mughni's Verses, first edition, verified by: Abdul Aziz Rabah, and others, Al-Ma'moun Heritage House, Beirut.
- Abdul Qadir bin Omar, Al-Baghdadi (d. 1093 AH), 1418 AH - 1997 AD, Treasury of Literature and Lub Lubab Lisan Al-Arab, fourth edition, edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, Cairo .
- Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti, 1386 AH - 1966 AD, Explanation of the Evidence of al-Mughni, D. I., verified by: Ahmed Zafer Kogan, Arab Heritage Committee, Beirut.
- Abdullah Anwar Sayed Ahmed, Al-Khouli, 1417 AH - 1997 AD, Guidance Rules in Arabic Grammar, first edition, Dar Al-Taawon Foundation, Egypt. 55. Abdullah bin Abdul Rahman, Ibn Aqeel (d. 769 AH), 1400 AH - 1980 AD, Explanation of Ibn Aqeel on Alfiyyah Ibn Malik, twentieth edition, edited by: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, Dar Al-Tarath, Cairo, Dar Misr Printing, Egypt.
- Abdullah bin Abdul Rahman Ibn Aqeel (d. 769 AH), 1405 AH - 1985 AD, Assistant to Facilitate Benefits, first edition, verified by: Dr. Muhammad Kamel Barakat, Dar Al-Fikr, Damascus, and Dar Al-Madani, Jeddah.

- Abu Abdul Rahman, Al-Khalil bin Ahmed bin Amr, Al-Farahidi (d. 170 AH), d-d., Al-Ain, d-d., verified by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, and others, Al-Hilal House and Library, Beirut.
- Abu Abdullah, Hussein bin Ahmed, Ibn Khalawayh (d. 370 AH), 1399 AH - 1979 AD, Not in the Words of the Arabs, second edition, verified by: Ahmed Abdul Ghafour Attar, Mecca Publishing House, Mecca.
- Abu Abdullah, Jamal al-Din Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik (d. 672 AH), 1388 AH - 1968 AD, Facilitating the Benefits and Completing the Objectives, D-I, verified by: Muhammad Kamel Barakat, Dar Al-Katib Al-Arabi for Printing and Publishing, Cairo
- Abu Abdullah, Jamal al-Din Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik (d. 672 AH), 1402 AH - 1982 AD, Sharh al-Kafiya al-Shafiyah, first edition, verified by: Abdul Moneim Ahmed Haridi, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies, Umm al-Qura University, Makkah.
- Abu Abdullah, Muhammad bin Hassan, known as Ibn Al-Sayegh (d. 720 AH), 1424 AH - 2004 AD, Al-Lalma fi Sharh Al-Malha, first edition, verified by: Ibrahim bin Salem Al-Sa'idi, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina.
- Abu Al-Abbas, Muhammad bin Yazid, known as Al-Mubarrad (d. 285 AH), D-T, Al-Muqtasib, D-I, verified by: Muhammad Abd al-Khaliq, Alam al-Kutub, Beirut.
- Abu Al-Baqa, Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah, Al-Akbari (d. 616 AH), 1416 AH - 1995 AD, Al-Lubab fi Illal al-Sna'a wa al-Yarb, first edition, verified by: Dr. Abdul Ilah Al-Nabhan, Dar Al-Fikr, Damascus.
- Abu Al-Barakat, Kamal Al-Din Abdul Rahman bin Muhammad, Al-Anbari Grammar (d. 577 AH) 1424 AH - 2003 AD, Fairness in Issues of Disagreement between the Basra and Kufan Grammarians, first edition, verified by: Muhammad Muhyi Al-Din, Al-Maktabah Al-Asriyya, Beirut.

- Abu al-Fadl, Ahmad ibn Ali ibn al-Maashir Ibn Hajar, al-Asqalani (d. 852 AH), 1392 AH - 1972 AD, the hidden pearls in the notables of the Eighth Hundred, second edition, edited by: Muhammad Habibullah al-Qadiri al-Rashid, Uthmani Encyclopedia, Hyderabad Deccan, India.
- Abu Al-Falah, Abd al-Hayy ibn Ahmad, Ibn al-Imad (d. 1089 AH (d. 1406 AH - 1986 AD), Gold Fragments in Akhbar Min Dahab, first edition, verified by: Mahmoud Al-Arnaout, Dar Ibn Katheer, Damascus – Beirut.
- Abu Al-Fath, Othman bin Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH), 1419 AH - 1998 AD, Al-Muhtasib fi Bayin the Faces of Deviants in Readings and Clarifying Them, first edition, verified by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.
- Abu Al-Fath, Othman bin Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH), 1426 AH - 2006 AD, Al-Khasais, fourth edition, Egyptian General Book Authority, Egypt.
- Abu Al-Fath, Taqi al-Din Muhammad bin Ali, known as Ibn Daqiq al-Eid (d. 702 AH), 1430 AH - 2009 AD, Sharh al-Ilma' bi-Hadith al-Ahkam, second edition, verified by: Muhammad Khalouf al-Abdullah, Dar al-Nawader, Syria.
- Abu Al-Fidaa, Yaish bin Ali bin Yaish Muwaffaq al-Din, known as Ibn Yaish (d. 643 AH), 1422 AH - 2001 AD, Sharh al-Mufassal, first edition, verified by: Emil Badie Yaqoub, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.
- Abu Al-Hassan, Ali bin Mu'min bin Asfour (d. 597 AH), 1419 AH - 1998 AD, Sharh Jamal Al-Zajjaji, first edition, verified by: Fawaz Al-Sha'ar, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.
- Abu Al-Hussein, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini, Al-Razi (d. 395 AH), 1399 AH - 1979 AD, Language Standards, D-I, verified by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr.
- Abu Ali, Al-Hasan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar, Al-Farsi (d. 377 AH), 1414 AH - 1994 AD, Commentary on the Book of Sibawayh, first edition, edited by: Dr. Awad bin Hamad Al-Quzi, King Saud University, Riyadh.

- Abu Al-Mahasin, Yusuf bin Taghri Bardi bin Abdullah, Al-Dhahiri (d. 874 AH), d.d., Al-Manhal Al-Safi and Al-Mustafa after Al-Wafi, d.d., verified by: Dr. Mohamed Amin, Egyptian General Book Authority, Egypt.
- Abu Al-Qasim Mahmoud bin Omar, Al-Zamakhshari (d. 538 AH), 1413 AH - 1993 AD, Al-Mufassal fi Sanaat al-Israab, first edition, verified by: Dr. Ali Bou Melhem, Al Hilal Library, Beirut.
- Abu Al-Qasim, Abdul Rahman bin Abdullah bin Ahmed, Al-Suhayli (d. 581 AH), 1412 AH - 1992 AD, Results of Thought in Grammar, first edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut.
- Abu Al-Qasim, Abdul Rahman bin Ishaq, Al-Zajjaji (d. 337 AH), 1403 AH - 1983 AD, Councils of Scholars, second edition, verified by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, and Dar Al-Rifai, Riyadh.
- Abu Al-Qasim, Abdul Rahman bin Ishaq, Al-Zajji (d. 337 AH), 1407 AH - 1987 AD, Amali Al-Zajji, second edition, verified by: Abdul Salam Haroun, Dar Al-Jeel, Beirut .
- Abu Al-Qasim, Mahmoud bin Omar, Al-Zamakhshari (d. 538 AH), 1407 AH - 1987 AD, Al-Kashfah fi Facts of the Mysteries of Revelation and the Eyes of Sayings in the Faces of Interpretation, third edition, verified by: Mustafa Hussein Ahmed, Dar Al-Rayyan Heritage, Cairo, and Dar Al-Kitab. Al Arabi, Beirut.
- Abu Al-Saadat, Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad Mahd Al-Din, Ibn Al-Atheer (d. 606 AH), 1413 AH - 1991 AD, Amali Ibn Al-Shajri, first edition, verified by: Dr. Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, Al-Khanji Library, Cairo.
- Abu Al-Saadat, Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad Mahd Al-Din, Ibn Al-Atheer (d. 606 AH), 1420 AH - 1999 AD, Al-Badi' fi Ilm al-Arabiyah, first edition, verified by: Dr. Fathi Ahmed Ali Al-Din, Umm Al-Qura University, Mecca.

- Abu Amr, Othman bin Jamal al-Din, Ibn al-Hajib (d. 646 AH), 1409 AH - 1989 AD, Amali Ibn al-Hajib, first edition, verified by: Dr. Fakhr Saleh Suleiman Qadara, Dar Ammar, Jordan, Dar Al-Jeel, Beirut.
- Abu Bakr, Muhammad bin Al-Hassan bin Duraid, Al-Azdi (d. 321 AH), 1407 AH - 1987 AD, Jamharat Al-Lughah, first edition, edited by: Ramzi Munir Baalbaki, Dar Al-Ilm Lil-Millain, Beirut .
- Abu Bakr, Muhammad bin Al-Sari bin Sahl Al-Nahwi, known as Ibn Al-Sarraj (d. 316 AH), 1436 AH - 2015 AD, Fundamentals of Grammar, fourth edition, verified by: Abdul Hussein Al-Fatli, Al-Resala Foundation, Beirut.
- Abu Bishr, Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH), 1408 AH - 1988 AD, book, third edition, verified by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, Cairo.
- Abu Hayyan, Muhammad bin Yusuf Atheer al-Din, Al-Andalusi (d. 745 AH), 1418 AH - 1998 AD, Irtishaf al-Dharb min Lisan al-Arab, first edition, verified by: Rajab Othman Muhammad, Al-Khanji Library, Cairo.
- Abu Hayyan, Muhammad bin Yusuf Atheer al-Din, Al-Andalusi (d. 745 AH), 1418 - 1445 AH - 1997 - 2024 AD, appendix and completion in the explanation of the Book of Tashil, first edition, verified by: Dr. Hassan Hindawi, Dar Al-Qalam in Damascus (Parts 1-5) - Dar Treasures of Seville in Riyadh (Parts 6-22).
- Abu Ishaq, Ibrahim bin Musa, Al-Shatibi (d. 790 AH), 1428 AH - 2007 AD, Al-Maqasid Al-Shifa fi Sharh Al-Khulasa Al-Kafiya (Explanation of Alfiyya Ibn Malik), first edition, verified by: a group of investigators, the Institute for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage Umm Al-Qura University, Mecca.
- Abu Muhammad, Abdullah bin Yusuf bin Hisham (d. 761 AH), 1405 AH - 1985 AD, Mughni al-Labib from the Books of Arabs, sixth edition, verified by: Dr. Mazen Al-Mubarak, and others, Dar Al-Fikr, Damascus.

- Abu Muhammad, Abdullah bin Yusuf bin Hisham (d. 761 AH), 1410 AH - 1990 AD, Sharh Qatar al-Nada and Bel al-Sada, first edition, verified by: Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, Dar al-Khair, Damascus.
- Abu Muhammad, Abdullah bin Yusuf bin Hisham (d. 761 AH), 1441 AH - 2020 AD, Hashiyat Ibn Hisham al-Sughra ala al-Fiya Ibn Malik, first edition, verified by: Hamza Mustafa Abu Toha, Dar al-Samman, Turkey.
- Abu Muhammad, Abdullah bin Yusuf bin Hisham (d. 761 AH), 1444 AH - 2022 AD, Ibn Hisham Al-Ansari's footnotes on Alfiyyah Ibn Malik, first edition, verified by: Ismail Ahmed Hamid Ahmed, World of Culture, Cairo, Egypt.
- Abu Muhammad, Abdullah bin Yusuf bin Hisham Al-Ansari (d. 761 AH), 1435 AH - 2014 AD, explained the paths to Alfiyyah Ibn Malik, third edition, edited by: Barakat Yusuf, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut.
- Abu Muhammad, Badr Al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali, Al-Muradi (d. 749 AH), 1413 AH - 1992 AD, Al-Jinna Al-Dani fi Haruf Al-Maani, first edition, verified by: Dr. Fakhr Al-Din Qabawa, and others, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut .
- Abu Muhammad, Badr Al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali, Al-Muradi (d. 749 AH), 1428 AH - 2008 AD, Clarifying the Objectives and Paths with the Explanation of Alfiyyah Ibn Malik, first edition, verified by: Abdul Rahman Ali Suleiman, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- Abu Saeed, Al-Hasan bin Abdullah, Al-Serafi (d. 368 AH), 1429 AH - 2008 AD, Explanation of the Book of Sibawayh, first edition, verified by: Ahmed Hassan Mahdali, and others, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.
- Ahmed bin Al-Hussein bin, Al-Khabaz (639 AH), 1428 AH - 2007 AD, Tawjih Al-Lama', second edition, verified by: Dr. Fayez Zaki Muhammad Diab, Dar Al Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, Egypt.
- Ahmed Shawqi Deif (d. 1426 AH), 1441 AH - 2019 AD, Grammatical Schools, seventh edition, Dar Al-Maaref, Cairo.

- Al-Khatib Al-Tabrizi, 1416 AH - 1996 AD, Explanation of Diwan Dhul-Rumah, second edition, edited by: Majeed Trad, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut.
- Badr al-Din, Muhammad Ibn Imam Jamal al-Din Muhammad, Ibn Malik (d. 686 AH), 1420 AH - 2000 AD, Explanation of Ibn al-Nazim on the Millennium of Ibn Malik, first edition, verified by: Muhammad Basil Uyun al-Aswad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut .
- Disagreement and preference according to Ibn Hisham Al-Ansari through his grammatical works: Abu Al-Qasim Muhammad Suleiman Muhammad, under the supervision of Professor Dr. Al-Hassan Al-Muthanna Omar Al-Farouq Al-Hassan, doctoral thesis, Faculty of Arts, Al-Nilein University, Sudan, 1439 AH - 2018 AD .
- Grammatical guidance for Qur'anic readings in the book "Declaring the Content of Clarification": by Thamer Sabri, supervised by Saleh Ali Al-Sheikh, Master's thesis, College of Education for the Humanities, University of Mosul, Iraq, 1442 AH - 2021 AD.
- Ibn Abi Al-Rabi', Ubayd Allah bin Ahmad Al-Qurashi Al-Ashbili, Al-Sabti (d. 688 AH), 1407 AH - 1986 AD, Al-Basit fi Sharh Jamal Al-Zajjaji, first edition, verified by: Ayyad bin Eid, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut.
- Ibn Hisham Al-Ansari's comments on Ibn Malik through the clearest paths: Muhammad Nour Bakhit Hamad, under the supervision of Dr. Ali Al-Rih Jalal Al-Din, Master's thesis, Faculty of Arabic Language - Omdurman Islamic University, Sudan, 1429 AH - 2008 AD.
- Ibn Hisham's Great Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah (An Analytical Grammatical Study): Zahraa Jabbar Laibi Al-Musawi, under the supervision of A.M.D. Taghreed Hariz Muhammad, Master's Thesis, College of Arts, University of Baghdad, Iraq, 1443 AH 2022 .
- Issues (permission): Ahmed bin Muhammad bin Ahmed Al-Qurashi, Islamic University Magazine, Issue 119, Medina, 1423 AH - 2003 AD.
- Khaled bin Abdullah, Al-Azhari (d. 905 AH), 1421 AH - 2000 AD, Declaration of the Content of Clarification, first edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut.
- Muhammad bin Al-Hasan Al-Radi, Najm Al-Din Al-Istarabadi (d. 686 AH), 1395 AH - 1975 AD, Sharh Shafiya Ibn Al-Hajib, first edition, verified by: Muhammad Nour Al-Hasan, and others, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.
- Muhammad bin Al-Hasan Al-Radi, Najm Al-Din Al-Istarabadi (d. 686 AH), 1395 AH - 1975 AD, Sharh Shafiya Ibn Al-Hajib, first edition, verified by: Muhammad Nour Al-Hasan, and others, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut

- Muhammad bin Yusuf bin Ahmed Muhib al-Din al-Halabi, known as Nazir al-Jaish (d. 778 AH), 1428 AH - 2007 AD, Introduction to the Rules with an Explanation of Facilitation of Benefits, first edition, edited by: A. Dr.. Ali Muhammad Fakher, and others, Dar Al Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, Cairo.
- Muhammad Hassanein Sabra, 1427 AH - 2006 AD, The Multiplicity of Grammatical Direction (its Places - Its Causes - Its Results), first edition, Dar Gharib Printing.
- Muhammad Ibrahim Ubadah, 1432 AH - 2011 AD, Dictionary of Grammatical Terms, Morphology, Prosody, and Rhyme, First Edition, Library of Arts, Cairo.
- Salah al-Din Khalil bin Aybak, Al-Safadi (d. 764 AH), 1418 AH - 1998 AD, Notables of the Age and Helpers of Victory, first edition, verified by: Ali Abu Zaid, others, Dar Al-Fikr Al-Mu'asim, Beirut, Dar Al-Fikr, Damascus.
- Shams al-Din Muhammad bin Abd al-Moneim, al-Jawjari (d. 889 AH), 1423 AH - 2004 AD, Sharh Shadhur al-Dhahab fi Ma'rifa al-Speech of the Arabs, first edition, verified by: Nawaf bin Jazaa al-Harithi, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina.
- Shams al-Din Muhammad, Al-Faridi (d. 981 AH), 1439 AH - 2018 AD, Al-Faridi's explanation of Alfiyyah Ibn Malik, first edition, verified by: Muhammad Mustafa Al-Khatib, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.
- Tammam Hassan (d. 1432 AH), 1420 AH - 2000 AD, Principles, an epistemological study of linguistic thought among the Arabs, Grammar, Philology, Rhetoric, first edition, Alam al-Kutub, Beirut.
- The context presumption and its role in grammatical stricture and syntactic guidance in the book of Sibawi: Ihab Abdel Hamid Abdel Sadiq Salama, under the supervision of: Professor Dr. Amira Ahmed Youssef, Professor Dr. Hasna Al-Zahar, doctoral thesis, Department of Arabic Language, Girls' College of Arts, Sciences and Education, University of Ain Shams, Egypt, 1438 AH - 2016 AD.
- Youssef Abdul Rahman Al-Dabaa, 1418 AH - 1998 AD, Ibn Hisham and his impact on Arabic grammar, first edition, Dar Al-Hadith, Cairo.